اتفاق في وجهات نظر دمشق وموسكو بأن تكون مكافحة الإرهاب من ضمن أولويات المحادثات

الدبلوماسية الروسية تلقي بثقلها لتحريك «جنيف ٤»

الوطن - وكالات

ألقت الدبلوماسية الروسية بثقلها وراء تحريك عجلة مباحثات «جنيف ٤» التي باتت إعادتها إلى السكة أشبه بـ«مهمة مستحيلة وطويلة». واتفقت وجهتا نظر روسيا ووفد الجمهورية العربية السورية الذي لم يعترض على ورقة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، على «ضرورة أن تكون مكافحة الإرهاب من ضمن أولويات المحادثات لحل الأزمة في سورية»، فيما يبدو أنه رغبة بتربيع طاولة المباحثات التي يريد دي ميستورا أن تكون مستندة إلى ثلاثة قوائم هي (الإدارة، الدستور والانتخابات).

وفي إشارة ذات مغزى بالنسبة لمستقبل التسوية السياسية في سورية، حرص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الإشادة بالنتائج الإيجابية الناجمة عن المحادثات السورية السورية التي استضافتها العاصمة الكازاخية أستانا، «بما في ذلك تثبيت وقف إطلاق النار وإنشاء آلية للرقابة على نظام الهدنة». وأضاف قائلاً: «لولا تلك النتائج لكان من المستحيل استئناف المفاوضات في جنيف».

ولفت بوتين في مؤتمر صحفي بعد لقائه نظيره القرغيزي ألظ بك أتامبايف ببشكك عاصمة قرغيزستان، إلى أن العملية التفاوضية في جنيف «لا تجري بالسهولة المرجوة»، لكنه أشار إلى أن أستانا تبقى «منصة احتياطية لإجراء المفاوضات»، في تصريح دبلوماسي يشير ربما إلى تفضيل روسيا نقل عملية حل الأزمة السورية من جنيف إلى أستانا، وهو ما يتعارض مع موقف المبعوث الأممي الذي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مؤتمر صحفي مع نظيره القرغيزي ألظ بك أتامبايف ببشكك عاصمة قرغيزستان (رويترز)

ينادي بتقسيم التسوية إلى جزئين، عسكري يتعلق بوقف إطلاق النار ومكافحة الإرهاب يتم التباحث بشأنه في اجتماعات أستانا، وسياسي، يتضمن مناقشة سبل تنفيذ القرار الدولي (٢٢٥٤) وجوهره، (الحكم، الدستور، الانتخابات).

وفي اليوم السادس من الجولة الرابعة من مباحثات جنيف، التقى رئيس وفد الجمهورية العربية السورية بشار الجعفري دي ميستورا، حيث من المرجح أن يكون قد أبلغه رد دمشق على الورقة التي سلمها المبعوث الأممي للوفد السبت الماضي.

وبعد لقائه المبعوث الأممي يوم السبت الماضي، أكد الجعفري أن المحادثات تركزت حول نقطة واحدة وهي وضع مكافحة الإرهاب كأولوية.

وفي وقت سابق من يوم أمس، التقى الجعفري نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، والذي أعلن بدوره أن الوفد الرسمي الحكومي «لا يعارض اقتراحات دي ميستورا، إلا أنه أكد ضرورة إدراج موضوع الإرهاب في أجندة المفاوضات». وفي تبني لموقف دمشق، قال غاتيلوف للصحفيين بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «بالطبع، الإرهاب يمثل الأولوية، ومكافحة الإرهاب تمثل الأولوية، ويجب إدراجها على جدول أعمال المفاوضات، إلى جانب غيرها من المسائل من القرار ٢٢٥٤».

ورفض غاتيلوف تقييم الجولة الرابعة من مباحثات جنيف واعتبر أن هذا الأمر سابق لأوانه، وبين أن المباحثات لا تزال مستمرة، معرباً عن أمله في تحقيق تقدم نحو تسوية الأزمة السورية خلال الجولة الحالية.

وأكدت البعثة الروسية الدائمة في جنيف أن غاتيلوف بحث مع الجعفري سير المباحثات السورية، مبينةً أن الجانبين اتفقا على مواصلة تنسيق الجهود الرامية إلى تحريك المفاوضات السورية.

وبدورها، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر مقربة من وفد الجمهورية العربية السورية: أن الجعفري وغاتيلوف «اتفقا في وجهات النظر على ضرورة أن تكون مكافحة الإرهاب من ضمن أولويات المحادثات لحل الأزمة في سورية».

وسيحاول غاتيلوف، الذي وصل إلى جنيف أول من أمس للمشاركة في أعمال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة حول موضوع حقوق الإنسان، تحريك الجمود على مسار تشكيل وفد واحد من منصات المعارضات السورية.

ولهذه الغاية يلتقي اليوم وفد «منصة الرياض»، حيث أبلغ الصحفيين: «لا أعلم ما المواقف التي سيصر عليها؟» هذا الوفد، لافتاً إلى أن مباحثاته تهدف إلى استيضاح هذه المواقف. كما يلتقي الدبلوماسي الروسي الرفيع وفد منصتي القاهرة وموسكو، وذلك بعد لقائه أمس زعيمة حركة المجتمع التعددي، رندة قسيس، المحسوبة على منصة أستانا.

وسبق لدبلوماسيين روس أن التقوا وفد «منصة الرياض»، بحسب ما أوضح مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقية في وزارة الخارجية الروسية سيرغي فيرشينين. وشدد فيرشينين، الذي يترأس وفد بلاده إلى «جنيف ٤»، على أن الوفد الروسي «منفتح وسيلتقي جميع المشاركين في الحوار من دون أي تفرقة».

وأوضح أن الدبلوماسيين الروس التقوا أيضاً رئيس الوفد الإيراني حسين جابري أنصاري.

وتصر الدبلوماسية الروسية على أن تقوم المعارضات السورية بتشكيل وفد واحد للمشاركة في محادثات جنيف، تنفيذاً للقرار الدولي ٢٢٥٤، كما تشدد على ضرورة إشراك ممثلي الأكراد في عملية التفاوض.

وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمانوف

كازاخستان: عقد اجتماع جديد حول سورية في أستانا يعتمد على نتائج جنيف

وكالات

أعلن وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمانوف، أمس، أن موعد وجدول أعمال أي اجتماع مقبل حول سورية في العاصمة الكازاخية أستانا يعتمدان على نتائج الحوار السوري السوري الجاري حالياً في جنيف.

وأوضح عبد الرحمانوف في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء في جنيف، أن بلاده تنتظر معلومات من الدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية حول موعد اجتماعهم المقبل، مشيراً إلى أنه يعتزم عقد لقاء مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا اليوم الأربعاء لبحث تقدم الحوار السوري السوري في جنيف كما أنه لم يستبعد عقد لقاء مع نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف.

وفي وقت سابق، كان نائب وزير خارجية كازاخستان مختار تيلابردي أعلن عن استعداد بلاده لاستضافة «اجتماع تقني» آخر على مستوى الخبراء بشأن الوضع في سورية في حال اقتضت الضرورة.

ونقلت وكالة تاس عن تيلابردي قوله للصحفيين: «نحن في انتظار بعض المعلومات ولا يمكن تأكيد شيء بعد.. حيث إن محادثات جنيف لا تزال جارية واستناداً إلى تقدم هذه المحادثات سيتم تقييم الحاجة إلى عقد اجتماعات تقنية في أستانا». وأوضح أنه «وبعد اختتام محادثات جنيف سيتضح لنا القضايا التي ينبغي مناقشتها في الاجتماعات التقنية سواء كانت نظام وقف الأعمال القتالية أم ضمانات الامتثال لها». وشدد تيلابردي على أن كازاخستان كانت مستعدة على الدوام لتامين منصة للقاءات الدولية لحل الأزمة في سورية.

واستضافت العاصمة الكازاخية أستانا اجتماعين حول سورية عقد الأول يومي الـ٢٣ والـ٢٤ من كانون الثاني الماضي وصدر في ختامه بيان أكد الالتزام بسيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية، وشدد الاجتماع الثاني الذي عقد في السادس عشر من الشهر الجاري على تثبيت وقف الأعمال القتالية في سورية.

اعتبرت أن «مسار أستانا» يمكن أن يؤسس لحل سياسي بعد نجاحه في المجال العسكري

«الجبهة الديمقراطية»: جنيف ٤ سيفشل ولن يسفر عن أي نتائج

الوطن

اعتبرت «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة، أن الجولة الحالية من مباحثات جنيف «ستفشل ولن تسفر عن أية نتائج»، واستبعدت أن تنجح المحاولات والمساعي الرامية إلى توحيد وفود المعارضات المشاركة في وفد واحد، وانتقدت المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا لأنه «خالف القرار الأممي ٢٢٥٤».

ودخلت محادثات «جنيف٤» أمس يومها السادس من تحقيق أي تقدم يذكر وعلى جميع الصعد. ويشارك فيها وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، ووفود معارضة من منصات «الرياض» و«موسكو» و«القاهرة».

وفي تصريح لـ«الوطن» قال أمين عام الجبهة محمود مرعي المشكلة حديثاً وتعتبر أحد مكونات «معارضة الداخل – مسار حميميم»: إن «محادثات جنيف٤ حتى الآن تبحث جدول الأعمال ولم يتم الاتفاق على وفد موحد (للمعارضة) ولا جدول أعمال واضح ما يعني أن هذه الجولة فاشلة ولن تسفر عن أي نتائج».

وأضاف: «يضاف إلى ذلك غياب واضح للتفاهم الأميركي الروسي ومخالفة دي مستورا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ بتوجيه الدعوات حيث لم تتم دعوة وفد معارضة الداخل ومنصة أستانا ومحاباة وفد الرياض على حساب باقي المنصات».

أكدت «الهيئة العامة لمسار حميميم ووفد معارضة الداخل المنبثق عنها» منذ يومين في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أنها لن تلتزم بأي قرارات تنتج عن الجولة الرابعة من محادثات جنيف الجارية حالياً بغيابها.

وتجري المحادثات وسط استمرار الخلافات بين وفود المعارضات حول آلية وشكل التمثيل بوفد واحد، بينما طالبت موسكو بتشكيل وفد واحد للمعارضات. كما أكد الجعفري أن الشرط الوحيد للجلوس مع المعارضة مباشرة شرط واحد هو «أن نجد المعارضة في وفد واحد يتفاوض مع وفد الجمهورية العربية السوري كشريك وطني حقيقي، وفد معارض يدين الإرهاب، ولا يبرر الإرهاب بأي شكل من الأشكال ولا يعمل لمصلحة أجندة خارجية».

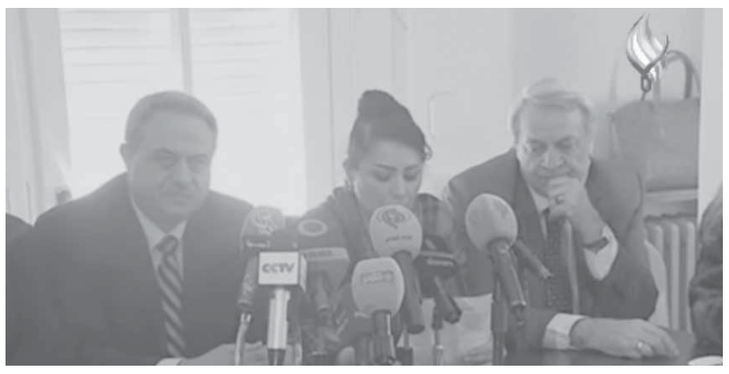

من البيان التأسيسي لـ «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة في دمشق

استبعد مرعي في تصريحه نجاح المحاولات والمساعي الرامية إلى تشكيل وفد واحد للمعارضات المشاركة في «جنيف ٤». وقال: «لا يمكن الوصول إلى وفد موحد لأن الرياض تريد لباقي المنصات أن تكون تحت بيان الرياض إضافة إلى الخلاف حول العديد من القضايا.. الرياض تريد بحث عمليه الانتقال السياسي واستلام السلطة في حين المنصات الأخرى تريد تنفيذ قرار مجلس الامن٢٢٥٤».

وقدم دي ميستورا خلال هذه الجولة ورقة تحت غطاء «الإجرائي» لوفدي الجمهورية العربية السورية ووفد «منصة الرياض» ويرقى ما تضمنته ليكون تعديلاً كبيراً في عملية جنيف، بنسختها الرابعة.

فلم تعد طاولة جنيف بموجب ما تضمنته مستندة إلى أربع قوائم كما كانت المباحثات العام الماضي. والقوائم الأربع السابقة هي: العملية السياسية – وقف إطلاق النار – محاربة الإرهاب – الترتيبات الإنسانية. وعمل دي ميستورا بموجب الورقة الجديدة على تقسيم العملية بحيث باتت القائمة الأولى من اختصاص المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة في عاصمة المنظمات الدولية (جنيف)، في حين القوائم الثلاث الأخيرة من اختصاص مسار أستانا الذي عقد اجتماعه الثاني هذا الشهر، وتضمنه كل من روسيا، إيران وتركيا. وطاولة العملية السياسية في جنيف باتت مستندة، بحسب الورقة إلى ثلاث قوائم مستمدة من قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وهذه القوائم هي الإدارة، الدستور والانتخابات، والمبعوث الأممي يقترح على المتفاوضين، التفاوض بشأنها عبر ثلاث مجموعات عمل بالتوازي.

وحول رأيه بمضمون الورقة الجديدة للمبعوث الأممي قال مرعي: «نحن مع تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ ونرى أن السيد دي مستورا خالف القرار ويريد الدخول في قضايا أخرى تتعلق بالدستور والانتخابات ونحن نرى أن وضع الدستور يقع على عاتق السوريين».

واعتبر مرعي أنه «من غير المنطقي» أن يتم بحث الشق السياسي في جنيف في حين يتم بحث الإرهاب في أستانا، وقال: «يوجد في جنيف ممثلون عن الفصائل المسلحة ولا يمكن فصل السياسي عن الميداني وخاصة الإرهاب ومكافحة الإرهاب».

وحول تلميحات المسؤولين الروس إلى إمكانية أن تبحث اجتماعات (أستانا) الشأن السياسي قال مرعي: «أعتقد أن مسار أستانا استطاع أن يحسم الكثير من القضايا المهمة المتعلقة بوقف إطلاق النار وتحديد الفصائل المعتدلة من الفصائل المدرجة على لوائح الإرهاب، لذلك ممكن أن يؤسس إلى حل سياسي بعد أن نجح في المجال العسكري والميداني وهذا بفضل الجهود الروسية».

قولاً واحداً

أمر عمليات مختلف يمكن الاستدلال عليه

عبد المنعم علي عيسى

في تموز من العام ٢٠١١ وعندما لم تكن الأزمة السورية قد أتمت شهرها الرابع بعد، جاءت الصحفية الأمريكية الأشهر بربارة ووالترز إلى دمشق للقاء الرئيس بشار الأسد والوقوف (الغربي) على وجهة نظره في ما يدور من أحداث في بلاده كان ذلك اللقاء هو الأول من نوعه ومن المؤكد أن الخلاصات التي كانت ستخرج بها الصحفية الأمريكية من ذلك اللقاء كانت حاضرة حتى قبل أن تطلق أسئلتها أو تسمع إجابات الأسد عليها، فقد كان من الواضح أن ذلك اللقاء كان إيذاناً بفتح أبواب جهنم الإعلامية على دمشق وحكومتها ونظامها في آن واحد ولا حاجة ملحة هنا للتذكير بأهمية الإعلام أو الأدوار التي يمكن أن تقوم به إمبراطورياته العملاقة في الأزمات السياسية حتى تصل في بعض الأحيان إلى تغيير مسار الحروب إن لم يكن حسمها في أحايين أخرى.

كان ما يجب أن تخرج به ووالترز يمثل قراراً قد اتخذته حكومات مركزية عليا وبتوجيه سياسي مباشر منها على أن يتم تعميمه فيما بعد عبر توسيع القاعدة التي يرتكز إليها هذا الأخير وهو ما حصل سريعاً حيث سنلحظ عشرات المنابر التي أفرزتها الضرورة والتي برز منها منبران اثنان الأول هو منبر روبرت فيسك من بيروت والثاني هو منبر جوشوا لانديس من أوكلاهوما، أما ما خرجت به الصحفية الأمريكية والذي أريد له أن يكون عنواناً عريضاً للحرب الإعلامية الطاحنة التي شكلت طابوراً ليس خامساً فحسب بل لربما طابور سابع أو ثامن أيضاً، آنذاك خرجت هذي الأخيرة لتقول: «إن الرئيس السوري منفصل عن الواقع» أو بمعنى آخر إن الرئيس السوري لا يكاد يعرف ما الذي يجري خارج مكتبه أو أنه يصر على تعميم نظرته على الخارج حتى ولو لم تكن هي الصحيحة.

من المهم هنا الإشارة إلى أن مسألة استمالة الرأي العام الغربي أو توجيهه لا تبدو عملية شديدة التعقيد أو الصعوبة كما هو الحال في الشرق الأوسط لاعتبارات تتعلق بطبيعة الكاريزما الشخصية التي يمتلكها الأفراد فيه (في الغرب) والتي تبتعد عن الخوض في طبيعة الأحداث الجارية أو الدخول في حيثياتها، وأخرى تتعلق بطبيعة الحياة التي يعيشها المجتمع الغربي والبعيدة كل البعد عن ذلك الإيقاع البطيء اللازم عادة لتكوين وجهة نظر متروية في الأحداث وبالتالي اتخاذ المواقف منها على أساس تلك النظرة، وعليه فإنه من الجائز الحكم بأن الإنسان الغربي غالباً ما يشكل أداة طيعة بما لا يقاس بطبيعة «إنساننا»، وهي غير مجهدة في أتون محاولات استمالتها أو إحداث انعطاف مهم في وعيها أو المسار الذي تسير فيه الأمر الذي يفسر قلّة تلك الانعطافات الجارية في الشارع الغربي حتى ولو انقلبت الأحداث أو المعطيات رأساً على عقب ما دامت مفاتيح تلك الانعطافات مرهونة في خزان الاقتصاد وكذلك الإعلام على حدٍ سواء.

وفي مطلع العام ٢٠١٧ قدم إلى دمشق صحفي أمريكي مغمور (وهذا أمر مقصود على الأرجح) للقاء الرئيس الأسد، وهو أيضاً كان يعمل بتوجيه من السلطات المركزية العليا نفسها التي سبق لها أن وجهت بربارة ووالترز في صيف العام ٢٠١١، ومن المؤكد أيضاً أن ما كان سيخلص إليه الصحفي الجديد محضراً مسبقاً بل وما يراد تعميمه من خلاصات على وسائل الإعلام كان جاهزاً أيضاً في خطوطه العريضة ذات التأثير المهم، وما خلص إليه هذا الأخير (وهو ما يمكن استشرافه لكونه يحظى باهتمام المنابر الإعلامية المرتبطة) كان يتلخص بتوصيفه الذي أطلقه على الرئيس الأسد فقد قال: إنه «ساحر» وسرعان ما التقطت تلك المنابر كلمة السر ومن ثم ذهبت في تعميمها إكمالاً للمهمة الموكلة إليها أساساً والتي تعتبر مبرر وجودها وقوتها في آن معاً.

في الحادثتين – وما بينهما– يلحظ متغير كبير ومهم وإن كان غير مرئي بوضوح، ففي الأولى تظهر الشوكة الإعلامية للغرب وهي في ذروة عنفوانها واستعدادها لاقتحام القلعة السورية، أما في الثانية (الحادثة الثانية) فقد ظهرت تلك الشوكة نفسها مكسورة أو أنها خرجت لمهمة لم تكن كفؤاً لها، على حين أن ما بينهما (بين الحادثتين تموز ٢٠١١ – كانون الثاني ٢٠١٧) كان يتمثل في المئات من الأحداث وتلك التي تراكمت كما لتحدث ذلك التغير النوعي الحاصل الآن أو بمعنى آخر لتحدث ذلك التحول الكبير من الحالة (١) إلى الحالة (٢) وبعيداً عن الإنشاء الأدبي فإن هذا المتغير يعني أن هناك قراراً واضحاً بإنهاء أمر العمليات الذي جاءت على أساسه فريدريكا موغريني وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي والذي كان يقضي بإنهاء الحالة السورية القائمة والتأسيس لأخرى بديلة عنها تكون بمظلّة إقليمية وغربية، أما ما حلّ مكانه فقد كان أمر عمليات آخر مختلفاً جذرياً عن سابقه ومن الممكن الاستدلال عليه أو الولوج إلى دواخله عبر ما خلص إليه ذلك الصحفي الأمريكي الجديد... أقصد ما خلص إليه ذلك الوصاف الماهر.

مجدداً.. «النصرة» تكذب «منصة الرياض» وتدعوها إلى «التنحي جانباً»

وكالات

من جديد كذّب، زعيم جبهة النصرة الإرهابية، أبو محمد الجولاني، وفد «منصة الرياض» إلى جنيف، وجدد التأكيد على تبني الاعتداءات الإرهابية الانتحارية التي أوقعت عشرات الشهداء والجرحى في مدينة حمص السبت الماضي، واعتبر أنها «درس» لقادة المعارضة المشاركين في مباحثات «جنيف٤»، داعياً إياهم إلى «التنحي جانباً».

وفي بيان تلاه في شريط فيديو نشر على «اليوتيوب»، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» الفرنسية للأنباء، كرر الجولاني تبني تفجيرات حمص، وقال: «لعل هذا العمل درس لبعض السياسيين المنهزمين في جنيف ومن قبلها أستانا، درس يمسح شيئاً من العار الذي ألحقه هؤلاء المغامرين بأهل الشام، وقد آن لهؤلاء المغامرين أن يتركوا الحرب لأهلها ويتنحوا جانباً».

وتساءل الجولاني متهكماً: «أما ثبت لهم (المعارضة) أن الدول تلعب بهم ويصفق لذلك النظام ودي ميستورا (...)»، وتابع: «أما تبين لهم أن هذا النظام لا ينفع معه إلا لغة القوة والدماء؟».

وفجر إرهابيون انتحاريون أنفسهم السبت في مقرين أمنيين في مدينة حمص، ما تسبب باستشهاد نحو ٥٠ شهيداً. وتبنت العملية «هيئة تحرير الشام» المؤلفة من «النصرة» وتنظيمات إرهابية أخرى متحالفة معها. واتهم الجولاني الذي يشغل منصب القائد العسكري في «تحرير الشام»، قادة المعارضة السياسية بأنهم «يدفعون شيئاً لا يملكونه ويهبون النظام نصراً من دون أن ينتصر». وتوعد بتنفيذ تفجيرات أخرى بعد حمص معتبراً أن «هذا العمل ما هو إلا حلقة في سلسلة عمليات تأتي تباعاً».

وتأتي مواقف الجولاني بينما تستضيف الأمم المتحدة في جنيف جولة رابعة من مفاوضات السلام بين وفد الجمهورية العربية السورية ووفود من المعارضات، لم تنجح حتى اللحظة في تحقيق أي تقدم.

الجولاني يتلو بيان في شريط فيديو نشر على «اليوتيوب»

وحاول سابقاً، عضو وفد «معارضة الرياض» إلى «جنيف ٤» العقيد الفار فاتح حسون قائد ما يسمى «جبهة حمص» سابقاً المراوغة في إدانة تفجيرات حمص محاولاً إلحاق التهمة بالحكومة السورية إلا أن المتحدث العسكري باسم «تحرير الشام»، أبا يوسف المهاجر، وجه طعنة قوية لحسون عندما أقر بأن «الهيئة» هي من نفذ التفجيرات، وذلك في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية الداعمة للمعارضة.

وظهر عضو وفد «منصة الرياض» بشار الزعبي في صورة على الإنترنت مرتدياً شارة «النصرة» المصنفة دولياً بأنها منظمة إرهابية.

كوللير: سورية أكثر دول المنطقة رقياً وحضارة

وكالات

انتقد المحلل العسكري التشيكي مارتين كوللير استمرار الدول الغربية في سياساتها المعادية لسورية ودعمها للتنظيمات الإرهابية فيها، مؤكداً أن سورية من أكثر الدول رقياً وحضارة في المنطقة.

وأشار كوللير في مقال نشره أمس في موقع «نوفا ريبوبليكا» الإلكتروني بحسب وكالة «سانا» إلى «استمرار دعم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومشيخات الخليج وتركيا للإرهابيين والتكفيريين في سورية».

ووصف غياب أي إرادة من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للوقوف بوجه ممارسات النظام السعودي الذي «يمثل الآن أساس الإرهاب»، في العالم بأنه «صدمة بكل ما في هذه الكلمة من معنى»، منبها إلى أن السوريين يتعرضون للقتل المستمر من قبل الإرهابيين المدعومين من هذا النظام على وجه الخصوص والدول الغربية.

ورأى كوللير أن التحريض والدعاية الإعلامية ضد روسيا وإثارة المواجهات وحشد قوات الناتو والاتحاد الأوروبي حول الحدود الروسية يستهدف «الحد من تدخل روسيا ضد الإرهاب في سورية»، مشيراً إلى أن من تسببوا بالمواجهات حول دونيتسك ولوغانسك كانوا يأملون بأن تسحب روسيا جزءا من قواتها من سورية والهدف من ذلك مساعدة إرهابيي تنظيم داعش.

على خط مواز أكد الطلبة السوريون في الجامعات الكوبية وأبناء الجالية في بيان نقلته وكالة «سانا»، أن الاعتداء الإرهابي في حمص يندرج في سياق الحرب على سورية وهو دليل على وحشية تلك المجموعات الإرهابية وداعميها.

وأشار البيان إلى أن «تلك المجموعات ومشغليها دأبت على القيام بمثل هذه الجرائم بعد كل انتصار نوعي يحققه الجيش العربي السوري البطل وبعد أن ثبت لهم أن كل ما خططوا له أفشله شعبنا الصامد وجيشنا».

وأشار البيان إلى أن هذه الجرائم الإرهابية لن تزيد شعبنا إلا التفافاً حول قيادته الشجاعة وجيشه البطل لمواصلة حربه ضد الإرهاب وداعميه.

وتقدم الطلبة وأبناء الجالية من أسر الشهداء بالتعازي الحارة متمنين الشفاء العاجل للجرحى ومؤكدين ثقتهم بالنصر واستعدادهم لتقديم أغلى ما يملكون للحفاظ على وحدة وسيادة واستقلال سورية.

وفجر إرهابيون انتحاريون أنفسهم في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بأحزمة ناسفة في مركزين أمنيين بمدينة حمص ما تسبب بارتقاء شهداء ووقوع جرحى.

القرار رقم /٤٣٩/

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

بناء على المرسوم رقم /٢٠٣/ تاريخ ٢٠١٦/٧/٣

وعلى المرسوم التشريعي رقم /٤٦/ تاريخ ٢٠١٢/٦/٢٣

وعلى قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١١

وعلى قرار تصديق النظام الأساسي للشركة رقم /٢٠٠٣/ تاريخ ٢٠١٦/٩/٢٥

وعلى محضر اجتماع الهيئة العامة لشركة الأدهم للحوالات المالية المحدودة المسؤولية المنعقد قانونياً بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢١

وعلى القرار رقم /٢٤٠٨/ تاريخ ٢٠١٦/١١/٩

يقرر ما يلي:

المادة ١– التصديق على قرار الهيئة العامة لشركة الأدهم للحوالات المالية المحدودة المسؤولية المتخذ باجتماعها المنعقد قانونياً بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢١ والذي تقرر فيه حل الشركة وتصفيتها رضائياً وتوزيع أموالها وموجوداتها بين الشركاء كل حسب حصته في رأسمال الشركة بعد الأخذ بعين الاعتبار ما يترتب على الشركة من حقوق وذمم مالية تجاه وزارة المالية والغير، وتفويض السيد أحمد محمد خضر بمتابعة إجراءات الحل كافة لدى جميع الوزارات والجهات المعنية وإجراءات الشهر لدى أمانة السجل التجاري المختصة.

المادة ٢– يجب على الشركة شهر هذا القرار خلال ثلاثة أيام من تاريخه وفقاً لأحكام قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١١.

المادة ٣– تلقى المسؤولية التضامنية على المؤسسين والمديرين فيما يتعلق بحقوق الغير تجاه الشركة.

المادة ٤– ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق / /١٤٣٨هـ الموافق لـ٢٠١٧/٢/٢٦م.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

الدكتور عبد الله الغربي

بالتفويض: مدير مديرية الشركات

أحمد ياسين الحوري